



الجمعة 27 سبتمبر 2013 12:09 م

### شربن عرفة :

إذ فجأة تصحو مصر في يوم الرابع من يوليو لتكتشف بعد خمسة وثمانين عاما هو عمرها على أرض مصر منذ تاريخ إنشائها على يد الشهيد رحمة الله عليه الإمام المؤسس (حسن البنا ) عام 1928 م أن جماعة الإخوان المسلمين اللاعب المهم في الحياة العامة أو السياسية .. في كل العصور منذ الملكية وإلى عصر مبارك , و اللاعب الأهم في ثورة يناير بشهادة جميع الثوار , ومن تصدرت نتائج جميع الانتخابات التي حدثت منذ الثورة وإلى الآن , وكانت تمثل الأغلبية في البرلمان بغرفتيه شعب وشورى , واختار الشعب احد أعضائها رئيسا للجمهورية , إذ فجأة الدولة المصرية تصحو من نومها لتكتشف أنها جماعة إرهابية تمارس الإرهاب بكافة صوره وأشكاله وهي من تقتل ابنائها وتعتدي على تظاهراتها وتحرق مقراتها , كما أنهم السبب الأول في كل أزمات مصر الطاحنة بل انهم السبب في سقوط الأندلس في عام 1492 م و سبب سقوط الخلافة العثمانية في عام 1924 م , بل وهم السبب الحقيقي وراء حدوث ثقب الأوزون .

إذ فجأة تكتشف الدولة المصرية بكافة أجهزتها الأمنية والعسكرية وجهازى مخابراتها العامة والحربية وقضاؤها وشرطتها وإعلامها وشعبها أن رئيس جمهوريتها الذي كان رئيسا أعلى لجهاز الشرطة ورئيسا أعلى لقواتنا المسلحة ورئيسا أعلى للهيئات القضائية والحكم بين كل تلك السلطات .. أنه وبعد عام كامل في منصبه هذا ..اكتشفنا إذ فجأة أنه اثناء احداث يناير كان عميلا و متخابرا مع حماس .. والذي اكتشف ذلك \_ إذ فجأة \_ ولم يكتشفه من قبل : هو السفاح العام لقواتنا المسلحة والذي كان في ذلك الوقت من عمر مصر (ويا لمحاسن الصدف).. رئيسا للمخابرات الحربية والإستطلاع .!!!!!!! .

ثم إذ فجأة تصبح حماس في نظر إخوانها العرب والمسلمين منظمة إرهابية ..لماذا إرهابية ?? لأنها تريد أن تحرر أراضيها المحتلة من إسرائيل , ولأن إسرائيل هي حليف إستراتيجي وجارة بل و قرر وزير الأوقاف الإقلابي أنه لا يجوز الدعاء عليها أو سبها على المنابر ..لما لها من حق في معاهدات مبرمة وحقوق للجيران .

و لأن حماس منظمة إرهابية فهي من تقتل جنودنا في سيناء الآن , لماذا تقتل جنودنا في سيناء وهي في أمس الحاجة لدعم الجيش المصري لمواجهة إسرائيل ?? !!!

\_ إعلام الانقلاب : لأنها تريد الإنتقام لحليفها الرئيس ( محمد مرسي ) الذي خطفه السفاح العام لقواتنا المسلحة .

إذن ومن الذي قتل جنودنا في رفح اثناء حكم الرئيس محمد مرسي حليف حماس !!!!??

\_ الإعلام : إنها أيضا منظمة حماس الإرهابية .

لماذا تقتلهم إذن ?? هل لكي تحرج حليفها والمتخابر معها الرئيس محمد مرسي وتضعف من شعبيته أمام من انتخبوه !!!

\_ إعلام الانقلاب : .....

ليست إسرائيل العدو !! فمن هم إذن الأعداء الآن للدولة المصرية !!??

\_ إعلام الانقلاب : بالتأكيد هم أهل غزة , فهم السبب في قطع الكهرباء وازمة السولار في عهد مرسي و هم من يقتلون ابناء جيشنا

المصري في سيناء !!??

ولماذا يستعدون الدولة المصرية إذا كانوا لا منفذ لهم على العالم سواها , ولماذا يقتلون في جنود الجيش المصري ولا يستطيع

مساعدهم في قضيتهم مع إسرائيل سواه !!??

\_ إعلام الانقلاب : .....

وإذا كانت مدينة غزة ( و التي هي أصغر من حي شبرا في القاهرة ) هم سبب قطع الكهرباء في عهد مرسي والسبب في كل الأزمات , فما السبب الآن في إنقطاع الكهرباء وجميع الأزمات الطاحنة التي تعيشها البلاد ووصولها تقريبا إلى حافة الإفلاس !!??

\_ إعلام الانقلاب : إن السبب في خراب البلاد وخسارتها عشرات المليارات وعدم قدرة الدولة المصرية على دفع الرواتب ووصولنا

للمستوى الأخير عالميا في مستويات جودة المعيشة وإنهيار السياحة وتدمير إقتصاد البلاد : هي المظاهرات اليومية المتواصلة و بأعداد مهولة منذ أكثر من شهرين وإلى الآن و التي تقطع الطرق وتغلق المنافذ وتوقف حال العباد .

إذن لماذا يصر الجيش على الإستمرار في الانقلاب العسكري و الإستيلاء على حكم البلاد !!??

\_ إعلام الانقلاب : لأن الشعب بأكمله هو من أراد ذلك ويتغنون ب ( تسلم الأيادي ) ليل نهار ..

فمن الذين يعتصمون و يتظاهرون في الشوارع بكل تلك الأعداد ??

\_ إعلام الانقلاب : هم أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية .

كل هؤلاء الملايين من البشر الذين يخرجون للشوارع منددين بحكم العسكر ويطالبون بسقوط الانقلاب منذ أكثر من شهرين في أغلب القرى والمدن والنجوع والأحياء في كل المحافظات , وهم من كل الأطياف والطبقات والفئات وفيهم : إسلاميون و مسيحيون وعلمانيون وليبراليون وشباب جامعات وأعضاء هيئات تدريس وعمال وموظفون ومثقفون وطلاب مدارس ونساء ..أهؤلاء جميعهم إخوان مسلمين !!!?

\_إعلام الانقلاب : هم ليسوا بالملايين ..هم بضع عشرات وجميعهم إما أعضاء بجماعة الإخوان , أو ماجورين وتم شرائهم بالزيت والسكر , او غرر بهم وتم خطفهم ذهنيًا من قيادات الإخوان .

ألم يعتقل مرشد الجماعة وأعضاء مجلس الإرشاد ومجلس شوراها وجميع القيادات العليا وقادة الشباب والقيادات الوسطى وأبرز الفاعلين فيهم على الأرض وهم بالآلاف , فمن غرر أو دفع لهؤلاء !!!??

\_ إعلام الانقلاب : .....

ليس الشعب بأكمله مع الجيش؟! إذن فلماذا يتم قتل أكثر من خمسة آلاف ومن بينهم نساء وأطفال ومعهم أكثر من عشرة آلاف جريح في عدة مذابح كبرى بالإضافة إلى أكثر من اثني عشر ألف معتقل منذ بداية الانقلاب وإلى الآن و من بينهم : محافظون سابقون وأعضاء مجلس شعب وشورى ورؤساء احزاب كحزب الرابطة و حزب الوسط وقياديون في عدة أحزاب و سياسيون و أعضاء هيئات تدريس ورؤساء نقابات و صحفيون و إعلاميون??

\_ إعلام الانقلاب : جيشنا هو خير أجناد الأرض , والأسد لا يأكل ابناءه , ومن قتل هؤلاء جميعا هم جماعة الإخوان الإرهابية لجذب تعاطف الشعب معهم , فهم من قتلوا أنفسهم ثم حرقوا جثثهم وجرفوها بالجرافات , ثم قتلوا المصابين وداسوا على انفسهم بالمدرعات بعد أن خطفوها من الجيش واطلقوا منها النيران وركبوا الدبابات وقتلوا بها الناس وصعدوا الطائرات ليقتنصوا من خلالها المتظاهرين ( الذين هم انفسهم أيضا ) , وكل من اعتقلهم الجيش من كل الأحزاب والتيارات والنقابات والصحفيين والإعلاميين إما إخوان مسلمين أو خلايا إخوانية نائمة أو أعضاء في التنظيم الدولي كالرئيس أوباما وأخيه .

رجاء ... من أجل صحتك ... لا تحاول أن تستوعب شئ , أنت في عصر الانقلاب .

تكتب القنوات المصرية على شاشاتها منذ بداية الانقلاب وإلى اليوم : أن مصر تواجه الإرهاب ...و في حقيقة الأمر أنها تواجه الغباء ...فالإنقلاب الحالي هو الإرهاب بعينه وشكله وغباوته ... وبعد أن عجزت حكومة البلاوي في عصر الانقلاب عن توفير احتياجات المواطن من غذاء وملبس ودواء , سيكون شعارها القادم هو : ( توفير البانجو بأرخص الأسعار ).. حتى يستطيع المواطن أن يستوعب ما يدور حوله من أحداث ..

لم أتصور ابدا أن يأتي يوم وأترحم فيها على عصر مبارك .. آخر الطغاة العقلاء .. أو أشيد بحبيب العادلي ..و الذي كان بلطجيا محترفا .. وليس كبلطجية اليوم الهواة !!!!

لقد حكمنا مبارك ثلاثين عاما ..حينما كان ديكتاتور ..ليس معه الشعب ..ولكن معه القوة و السلاح و قليل من العقل وكثير من الإعلام ... أما الآن فإني أجزم أن صناع الانقلاب لن يصمدوا بإذن الله إلى نهاية هذا العام وسينهزمون شر هزيمة على الرغم من أن معهم كل القوة وكل السلاح وكل الإعلام ... لأنهم لا يمتلكون ذرة من عقل ... و التاريخ يقول : أنه لا تحكم دولة ابدا بهذا الغباء ... حتى ولو كانت تلك الدولة هي الأولى في صناعة الفراعين بالعالم وتأليه الطغاة .

اثبتوا وابشروا ..اليأس خيانة والإنقلاب إلى زوال